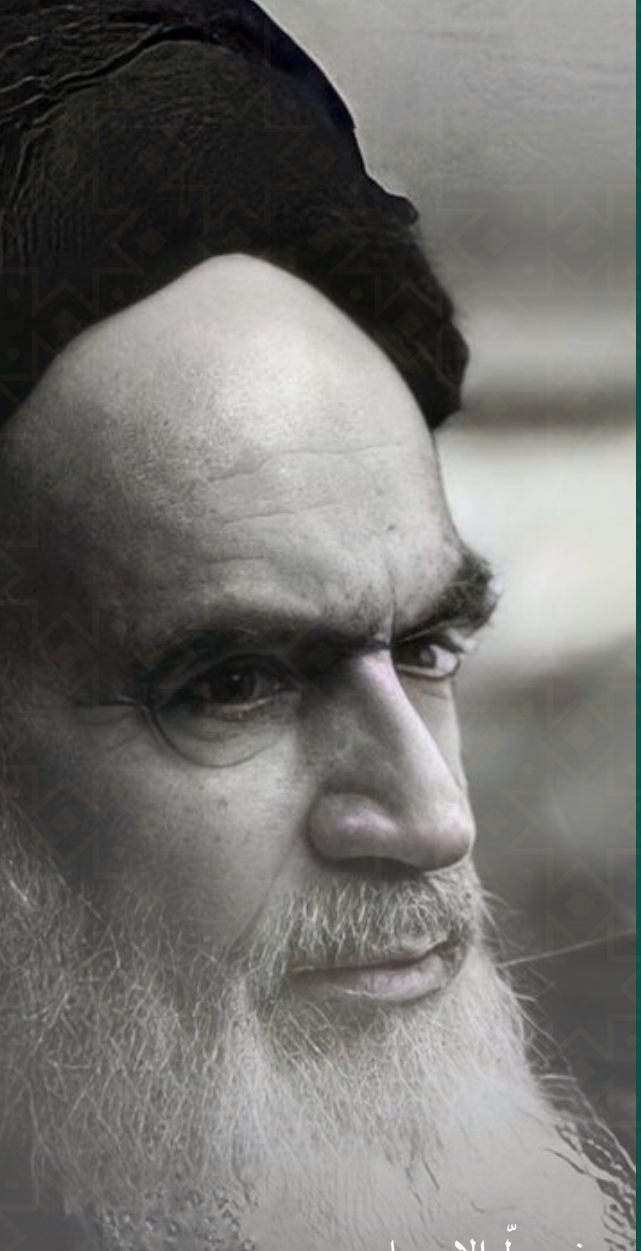

زاد الثائرين

نشرة تعبويّة ثقافيّة، تنطلق من روح الإسلام المحمّدي الأصيل
(العدد: ٢٨ لشهري ربيع الأوّل وربيع الثاني ١٤٤٦ هـ)

قرآنيات

الصبر أساس كلّ الانتصارات!

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾. [سورة البقرة: الآية ١٥٣]

يقول آية الله الشيخ ناصر مكارم الشيرازي دام ظله: «الآية [الكريمة]... تؤكّد للجماعة المسلمة الثائرة في صدر الإسلام خاصّة، أنّ الأعداء يحيطونهم من كلّ حدب وصوب، وتأمرهم أن يستعينوا بالصبر أمام الحوادث، فنتيجة ذلك استقلال الشخصية والاعتماد على النفس والثقة بالذات في كنف الإيمان بالله. وتاريخ الإسلام يشهد بوضوح على أنّ هذا الأصل كان أساس كلّ الانتصارات».

المصدر: الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج ١، ص ٤٣٦.

حديث العترة

الإمام عليّ عليه السلام واختلاف اليهود في التوحيد

قال أحد اليهود للإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «ما دفنتم نبيّكم حتّى اختلفتم فيه»! فقال له: «إنما اختلفنا عنه لا فيه، ولكنّكم ما جفّت أرجلكم من البحر حتّى قلتم لنبيّكم: ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾»!

الشرح: ما أحسن قوله: "اختلفنا عنه لا فيه"؛ وذلك لأنّ الاختلاف لم يكن في التوحيد والنبوّة، بل في فروع خارجة عن ذلك، نحو الإمامة والميراث، واليهود لم يختلفوا كذلك، بل في التوحيد الذي هو الأصل.

المصدر: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ١٩، ص ٢٢٥.

خطّ الإمام

عيدنا عندما نصلّي سويّةً في المسجد الأقصى.

في ذكرى ولادة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، وحفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام، دعا الإمام الخميني طيّب الله ثراه إلى الوحدة بين المسلمين، منطلقًا من تاريخي الولادة عند المسلمين (السنّة والشيعة)، وهما (١٢ و١٧ من ربيع الأوّل)، فأعلن بينهما أسبوع الوحدة الإسلامية. يقول الإمام قدس سره: «أسأل الله تبارك وتعالى أن يتحوّل أسبوع الوحدة - الذي تحقّق في إيران - إلى سنوات الوحدة، بل إلى قرون الوحدة؛ حتّى تزول مشاكلنا في ظلّ الوحدة التي هي أساس دعوة الأنبياء. أهنّئ جميع المسلمين بمناسبة هذا اليوم المبارك] ذكرى ولادة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله]، وسيكون العيد في ذلك اليوم الذي نجتمع معًا إن شاء الله في المسجد الأقصى ونصلّي هناك».

قبسات ولائيّة

العالم المقبل هو عالم فلسطين

«العالم المقبل هو عالم فلسطين، وليس الكيان الصهيوني الغاصب، وإنّ المستقبل ملك هؤلاء [الفلسطينيين]. وأمّا المحاولات التي يفعلونها - نعم، يمارسون الظلم ويرتكبون الجرائم والفجائع - فكلّها عبثية ولن تحقّق أيّ نتيجة إن شاء الله تعالى. ونأمل أن يقدّر الله المتعالي ما هو خيرٌ للعالم الإسلامي والأمّة الإسلامية، وأن يجعل أعداء الأمّة الإسلامية منكوبين ومقهورين وأذلّاء».

وليّ أمر المسلمين الإمام الخامنئي دام ظله

قاسميّات

"طوفان الأقصى" نسف خيار المطبّعين!

«يجب أن يعضّ المطبّعون على يد الندم إذ جهلوا كثيرًا يوم عادوا أمّتهم وشعوبهم، وتخلّوا عن الله سبحانه بدخولهم في طاعة أعدائه، والتجؤوا إلى أمريكا وإسرائيل يحتمون بهما من قدر الله حتّى بان لهم من الطوفان بأنّهم أعجز من أن يحموا أنفسهم أمام عدد من بواسل أبناء هذه الأمّة، فضلًا عن مجموع شعوبها. لا مجال بعد اليوم للشعور بالوهن ولا لاحترام التطبيع أو مجاملة من ينادي به. ثقة الأمّة اليوم في النصر يجب أن تكبر، وعزمها على هزيمة العدوّ يجب أن يشتدّ، ووحدتها على هذا الطريق لا تريّث في تحقيقها».

آية الله الشيخ عيسى قاسم (دامت بركاته)

وصيّة شهيد

«نخرج هنا وعيوننا على القدس».

الشهيد علي المؤمن رحمه الله

إبداع رغم القيود

الرسّام المعتقل حسن خليل الجفيري (بلدة الجفير)

ومضات فكريّة

الحرب هو القرار الأوّل الذي اعتمده الحسن عليه السلام

«إنّ الإمام الحسن عليه السلام قد اعتمد طريق المواجهة، فمنذ أن بايعه المسلمون بعد استشهاد الإمام عليّ عليه السلام كان أوّل قرار قد اتّخذه هو التعبئة للحرب، إلّا أنّ الخيانات المتوالية من قادة الجند وزعماء العشائر، وتخاذل الناس وتلكّؤهم عن الانضمام إلى صفوف الجيش، وتسرّب الكثير ممّن كان قد انضمّ إليه حال دون أن يستمرّ الإمام عليه السلام في اعتماد هذا القرار.

فالإمام الحسن عليه السلام لم يعتمد خيار الصلح والمهادنة؛ لأنّ ذلك هو المناسب لطبيعة شخصيته كما يزعم بعضهم؛ فقد خاض الإمام الحسن عليه السلام حروبًا ثلاثًا، ومن يقف على يوميات صفّين وأحداث يوم الجمل، وحرب النهروان يعرف أنّ الإمام الحسن عليه السلام كان رجل حربٍ كما كان رجل سلم».

سماحة العلّامة الشيخ محمد صنقور (دامت بركاته)

#تغريدة

سماحة الشيخ فاضل الـــــزاكي: الشيطان الأكبر هو الداعم الأكـــبر للكيان الغاصب القاتل للأطفال والشيوخ، والمرتكب لكلّ تلك المجـــازر الفظـــيعة؛ لـــذا فاستقبال سفير الشيطان والترحيـــب به في أيّ مأتم أو موقع حسيني جرم عظيم بمنزلة استقبال الشمر والترحيب به في ذلك الموقع.

@FadhelALzaki

كلفة البذل أدنى من كلفة الهوان.. دائمًا وأبدًا!

ن وَالْقَـــلَمِ

يرتكز الفكر المقاوم - الذي يتجلّى كثير منه في غزّة اليوم - على تأصيل فكر واقعي، مفاده أنّ كلفة البذل في سبيل القيام لله ومواجهة الطغاة - مهما علت وعظمت وأخذت صداها في الصدور والقلوب - أقلّ من كلفة الرضوخ والهوان واستسلام الإنسان للواقع الذي سيفرضه الطاغوت - بكلّ عناوينه ومراتبه - على الحياة المادّية المتّصلة بحالة القهر والإذعان، فضلًا عن المعنوية للمجتمعات، ويتلازم هذا الفكر تلازمًا تصاعديًا مع ارتقاء وعي الإنسان المقاوم وفهمه لوجوده ورسالته.

إنّ ما يتجلّى من الصبر المقاوم، والنزال العسكري المقاوم، والقناعة الثقافية المقاومة اليوم في غزّة، مصداق بيّنٌ لهذا التأصيل الذي تربّى عليه الإنسان القرآني، ويعبّر عن حجم استيعابه - وإن كان بعناوين عامّة - لأصل المواجهة مع الطاغوتية في الأرض، ويمثّل إدراكًا منه لتبعات الانحراف عن هذه الجادّة رغم وعورتها وما ستؤول إليه حياته من جحيم ينهش في وجوده وفهمه للحياة، وانقلابًا في فهم هادفيّتها على مستوى الأفراد والجماعات.

بقلم: صالح الجزيري

لقاء خاص: مع سماحة الشيخ سعيد المادح (حفظه الله)

زاد الثائرين: من الناحية الشرعية، كيف تقاربون توقيع اتّفاقات التطبيع مع الكيان الصهيوني؟ وماذا يترتّب على هذه الاتّفاقات من حيث الموقف من الأنظمة المطبّعة وأجهزتها الرسمية؟ وما الاعتبارات الشرعية المطلوبة في التعاطي مع هذه الأنظمة من قبل شعوبها؟

الشيخ المادح: من الناحية الشرعية بين المراجع العظام الحكم الشرعي الواضح بما لا غبار عليه، والذي هو محلّ اتّفاق لدى علماء المسلمين عامّةً حرمة دعم نفوذ العدوّ الحربي الصهيوني وتقويته وتمكينه من السيطرة على بلاد المسلمين. وهذا ما يحقّقه التطبيع بمختلف صوره التي تصبّ في الحقيقة في هذا المصبّ؛ لذلك فإنّ الأنظمة المطبّعة ترتكب جرمًا شرعيًّا، بل خيانةً للدين والأمّة في أخطر الحروب الفعلية ضدّ الإسلام والمسلمين، وهذا يفرض على الشعوب المسلمة أن تنهض بفريضة النهي عن هذا المنكر الوجودي الذي يمحق الدين والأوطان، وأن لا يسكتوا بتاتًا عن هذه الأنظمة المجرمة المطبّعة، وكلّ من يطبّع من شركات وأفراد، فالقضيّة لا تحتمل التهاون، وعلينا أن نقدّم التضحيات في هذا السبيل، سبيل حفظ الدين وأرض المسلمين فلسطين وكلّ الأراضي المغتصبة، وأن لا يغيب عن وجداننا وضمائرنا ما يحلّ بأهلنا في غزّة الدامية؛ فإنّ الله ﷻ سيوقفنا ويسألنا ويحاسبنا على كلّ ذلك.

زاد الثائرين: في أجواء أسبوع الوحدة الإسلامية الذي أطلقه الإمام الخميني العظيم، كيف تنظرون إلى فرص تعزيز الوحدة بين المسلمين تحت عنوان المقاومة ضدّ المشروع الصهيوني؟ وما المطلوب من المعنيّين لتحريك هذا العنوان وتوسيع نطاقه العملي؟ هل يمكن الإشارة إلى التحدّيات التي يواجهها ذلك، وخصوصًا مع أنظمة التطبيع في الخليج؟

الشيخ المادح: اليوم نحن أمام فرصة استثنائية للملمة شتات المسلمين وتوحيد كلمتهم، خصوصًا في القضايا المصيرية كقضيّة فلسطين، وإذا لم توحّدنا غزّة اليوم فلن يوحّدنا شيء غدًا! والمعنيّون بتنظيم الفعاليات وإحياء هذا الأسبوع تقع على عاتقهم مسؤولية ثقيلة هذا العامّ بالخصوص، فالتفريط بهذه الفرصة يعني خسارةً كبرى لا تعوّض لمصالح الدين والأمّة، والذي ينبغي تأكيده أن تكون قضيّة غزّة محور الوحدة لكلّ فعّاليات هذا الأسبوع المبارك، ينبغي ضخّ الوعي الفكري على جميع الأصعدة الجماهيرية؛ لتتجذّر النزعة الوحدوية والوعي الوحدوي في هذه الأرضية الخصبة، ولتثمر - إن شاء الله تعالى - قوّةً للإسلام والمسلمين تحصّنهم أمام أعدائهم الحقيقيين، وتذيب العداوات البينية الوهمية. سيواجهنا طبعًا في هذا السبيل الأعداء من الشرق والغرب، وكذلك أذيالهم من أنظمة التطبيع كالتي عندنا في الخليج، وهذا في الحقيقة يفرض الجدّية والتخطيط، وأخذ كلّ التحدّيات بعين الاعتبار، وفي الوقت نفسه الثقة بأنّ من ينصر الله ﷻ، فإنّه ﷻ سينصره ويثبّت قدميه فلا يخاف ولا يخشى.

سؤال العدد

السؤال: ما اسم صاحب كتاب "لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرّتي العينيين"؟

ملاحظة: سيتم اختيار الفائزين بالقرعة، فيرجى إرسال الإجابة الصحيحة على حساب التلغرام التالي: @Publicrelatio14FEB

جوائز المسابقة: الجائزة الأولى (٢٠ د. ب)
الجائزة الثانية (١٥ د. ب)
الجائزة الثالثة (١٠ د. ب)

وقائع تاريخية: البحرين تقدّم أول شهيد في انتفاضة الأقصى!

عقيب انفجار انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠، وإمعان العدو الصهيوني - بدعم أمريكي - في جرائمه تجاه الشعب الفلسطيني، اقتحم متظاهرون بحرانيون السفارة الأمريكية في العاصمة المنامة، وأسقطوا العلم الأمريكي ونصبوا العلم الفلسطيني مكانه. وعلى أثر ذلك، اندلعت مواجهات شرسة بين المتظاهرين والمرتزقة، ارتقى خلالها الشابّ محمد جمعة الشاخوري شهيدًا على طريق القدس.

شكّل دم الشهيد الشاخوري دافعًا إضافيًا لحراك شعب البحرين التضامني مع فلسطين؛ إذ جرى تشييعه في موكب جماهيري مهيب، تقدّمه كبار علماء البحرين، أبرزهم الراحل الشيخ عبد الأمير الجمري، كما لُفّ نعش الشهيد بالعلم الفلسطيني، ورفعت رايات المقاومة في فلسطين ولبنان، وتعالت الهتافات بـ "الموت لإسرائيل وأمريكا". كما انتشرت صور الشهيد في كلّ مكان، وأقيمت حملات التبرّع من أجل فلسطين، وهوجم عدد من المحلّات والمطاعم الأمريكية، وتصاعدت حملة المقاطعة، هذا وقد خصّص صندوق النعيم الخيري حصيلة حملة الإمام الحسين A للتبرّع بالدم لدعم الانتفاضة الفلسطينية؛ الأمر الذي أغضب وزير الصحّة الصهيوني آنذاك؛ إذ عدّ الصندوق "منظمةً داعمةً للإرهاب". من جانب آخر أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان عن إطلاق اسم الشهيد الشاخوري على إحدى سراياها الجهادية ضمن العرض العسكري في يوم القدس العالمي، وقد تقدّمت السريّة صورة كبيرة للشهيد، وكان لهذا التكريم أثر كبير في نفوس شعب البحرين.

يعدّ الشهيد الشاخوري أوّل شهيد في انتفاضة الأقصى من خارج فلسطين، وثاني شهداء البحرين من أجل القضية الفلسطينية، فقد كان الشهيد مزاحم الشتر أوّل قربان تقدّمه البحرين من أجل فلسطين عام ١٩٨٢ عند الاجتياح الصهيوني للبنان؛ إذ كان متطوّعًا في صفوف المقاومة الفلسطينية.

المصدر: المدوّنة الإلكترونية "سنوات الجريش" (بتصرّف).

الكلمات القصار: المبدأ.. تحرير فلسطين

«السعي لتحرير فلسطين ودعم المجاهدين ومساندتهم ومساعدتهم بكلّ ما نملك من القوّة مبدأٌ لا يشكّ فيه أحد». السيّد المغيّب موسى الصدر (أعاده الله سالمًا)

من بلادي: الإعداد الجهادي في البحرين نصرةً لفلسطين

استجابةً لفتوى المرجع الديني سماحة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء طَيَّبَ اللهُ ثَرَاهُ بوجوب الجهاد لتحرير فلسطين والقدس الشريف من احتلال المليشيات الصهيونية عام ١٩٤٨، كان أبناء البحرين أوّل الملبّين لنداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف؛ إذ قدمت مجموعة من شباب السنابس - يتقدّمهم الحاجّ حسين بن أحمد وأفراد عائلة ابن خميس - للاجتماع في حسينية ابن خميس؛ لفتح باب التطوّع للقتال في فلسطين والانخراط في التدريب العسكري. فتمّ تشكيل كتيبة بحرانية عسكرية للمشاركة في أوّل حرب عربيةٍ مع العدوّ الصهيوني، وقد ظهرت في صورة المجموعة العسكرية البحرانية، وهم يحملون بنادق إلى جانب لافتة كُتب عليها "نحن البحرينيين نفدي فلسطين والعرب وكلّ المسلمين".

المصدر: صحيفة الوسط البحرينية - العدد ٣٠٩٣ (بتصرّف).

فقه الوليّ

س: هل يجوز للتجّار استيراد البضائع الإسرائيلية وترويجها داخل البلد الذي ألغى المقاطعة مع "إسرائيل"؟

جـ: يجب عليهم الامتناع من استيراد البضائع التي تنتفع دويلة "إسرائيل" من صنعها وبيعها، وكذا الامتناع عن الترويج لها.